بكيف يفعله وهو ان يشابه كما تقدم من انها لا تمنع النظر لا
كثم البحر ولا تمنع نعومة البحر ثم ياخذ بعضهم بعضا على
جهة انه يلاعبه ويباسطه في هذا اليوم فيتشفع
بعضهم ببعض ويتلذذون بذلك كانهم في ذلك اليوم كلهم
نساء لعدم حياء بعضهم من بعض وتصارع بعضهم مع
بعض فما اقبح هذا واشنعه عند من يعتقد الاسلام ويدين
به .. من كان باكيا فليبك على غربة الاسلام وغ
بة اهله ودثور اكثر معالمه .. الذي ان بعض هذه المفاسد
عند بعض من ينتسب الى العلم والدين فلم يبق في الغالب الا
قال الامام رزين رحمه الله تعالى انما هي اسماء وضعت
على غير مسميات فانا لله وانا اليه راجعون فصل
انظر رحمنا الله تعالى واياكم الى هذا الفعل القبيح الذي يفعلونه
في هذه اليوم المذكور من انهم ياخذون انسانا منهم
يختارونه فيه الشبه اعني في تعيين كان هو صورته وخلقته فيحلقون
من لحيته في عموم قوله عليه الصلاة والسلام لعن الله المغيرات
لخلق الله وكما قال عليه الصلاة والسلام فيغيرون
جبهته بحمرة او بغيره ثم يجعلون له لحية من فرو او غيرها
ويلبسونه ثوبا احمر او اصفر ليشبهوه بمن ذكر وقد ورد في الخبر
من لبس ثوب شهرة كساه الله يوم القيامة ثوب ذل وصغار

انظر من لبس ثوب شهرة ... الحديث

ثم اشعاء

ثم اشعاء عليه نارا انتهى ثم يجعلون على راسه كورا كهيئة
ثم يركبونه على حمار مثلا فيبعثه في نفسه ويجعلون حوله الجرية الا
خضر وشماريخ النخل ويجعل في يده شيئا يشبه البرنس كانه
يحاسب الناس على ما جرى ان ياخذ منهم من الشمعة والحلوى
فيطوفون به في ازقة البلد وشوارعها على الابواب وفي الا
سواق على اكثر البيوت والركاب عليه وياخذون منهم ما ياخذ
ون على شبه الظلم بالغصب والعسف وياكلونه ومن امتنع
من اعطاء ذلك يصب الماء عليه وربما كان فيه الشباب فيدفعونه
بالضرب والعلا في الفاحش المحرم شرعا وان ضربه
بعضهم على سبيل البسط والمزاح فهو من محرم شرعا اذ
شرط المزاح والبسط ان يكون خفيفا ومن احسن فلا يسلم
من الكرب وذكر الفواحش ومن بعض من اهل البيوت فلا يفتح
بابه عليه ليسلم من اذاهم عصموا بيوتهم عليه وربما
كسروا بعض الابواب الضعيفة وربما صبوا الحبال الكثيرة
في الباب حتى لا يمنع الداخل والخارج وربما اخرجوا صاحب
البيت وان لم يعطهم ما يختارونه والا اخرجوا منه وزادوا
في اذيته ويحتجون بالشرع ويقولون ليس فيه حرج ولا لحكام
تقع واما الحسنات لا يقول باكثر قبحا وشناعة من الحكام
فهو مشهود ملاحظة لذكر الشهرته ومعاينة ما فيه من

انظر شرح المزاح والبسط

Copyright © King Saud University